

الحلقة 25) من برنامج الدين والحياة - طاعة ولاة الأمر

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام. الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة التي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:00:00](#)

حياكم الله مستمعينا الكرام في مطلع حلقتنا هذه واسعد بصحبتكم من الاعداد والتقديم انا عبدالله الداني كما ينفذ هذه الحلقة على الهواء زميلي المالكي وايضا يصحبنا في استقبال الاتصالات الزميل خالد فلاته - [00:00:15](#)

يسرني كذلك مستمعينا الكرام باسمي وباسمكم ان ارحب بضيفنا الدائم في هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث - [00:00:31](#)

العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم وحياكم الله شيخ خالد معنا في برنامج الدين والحياة والسلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. حياكم الله. حياكم الله وحيا الله جميع المستمعين - [00:00:48](#)

مستمعات الذين ينضموا الينا الان عبر اثير الاستماع الى هذه الحلقة المباشرة ونخبرهم بانه بإمكانهم التواصل معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احد عشر سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وبممكنكم مستمعينا - [00:01:09](#)

الكرام كذلك التواصل معنا والمشاركة بالتغريد على هاشتاج البرنامج الدين والحياة اذا مستمعينا الكرام هذه هي حلقتنا من برنامج الدين والحياة ونرحب بكل المستمعين والمستمعات معنا في هذه الحلقة وفي هذا اللقاء فاهلا وسهلا بالجميع - [00:01:30](#)

الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - [00:01:50](#)

من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة. موضوع حلقتنا آآ في آآ هذا اليوم موضوع مهم آآ جدا - [00:02:20](#)

اه انطلقا من ما اه كان من اصول العقيدة الصحيحة على اه وان من اه اصول العقيدة الصحيحة السمع والطاعة لولاة امر المسلمين في معصية الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى في كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:02:39](#)

واولو الامر هم الامراء على الصحيح من اقوال اهل العلم لعنا آآ نستفيض في الحديث عن هذا الموضوع المهم مع اه ضيفنا وضيفكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي. الشيخ خالد عندما نتحدث عن موضوع طاعة ولاة الامر نرى ان في القرآن الكريم والسنة - [00:02:59](#)

النبوية المطهرة آآ الكثير من النصوص والمواضع التي وردت فيها آآ مسألة حث الناس على طاعة ولاة الامر في البداية نعرف من هم ولاة الامر ثم نطلق ايضا الى آآ سبب الحث المتكرر والمستمر على طاعة آآ ولاة الامر في - [00:03:19](#)

في طاعة الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. صلي وسلم على محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله. طيبة - [00:03:39](#)

يا اخي عبد الله وللأخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياكم الله. هذا الموضوع الذي اه تدور عليه اه كلماتنا في هذا اللقاء وفي هذه وفي هذا البرنامج موضوع في غاية الاهمية - [00:03:53](#)

وآ تظهر اهميته بالمطالعة السريعة لي النصوص الواردة في السنة النبوية العامرة بطاعة ولاة الامر وآ ادنى مطالع هذه النصوص يدرك عظيم عناية النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا الامر. صلى الله عليه وسلم. وجيل - [00:04:09](#)

تركيزه وتأكيده على اهميته وعدم الاخلال به وذلك لما يترتب عليه من المصالح العظمى الدينية والدينيوية قضية طاعة ولاة الامر لا يرتاب مؤمن عالم بالكتاب والسنة انها من القضايا الاساس - [00:04:38](#)

التي جاء دليلها في الكتاب والسنة واجمع عليها علماء الامة فقد امر الله تعالى بطاعة ولاة الامر في محكم الكتاب و ذلك في قوله جل في علاه يا ايها الذين امنوا - [00:05:06](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم ثم وجه الله تعالى في حال حصول اختلاف بين الناس بالرد الى الله ورسوله لانهم الحاكمان على كل ما يكون من خلاف فان تنازعتم في شية - [00:05:24](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. نعم ولذلك الاية دالة دلالة واضحة لا لبس فيها ولا آ غبش في ان طاعة ولاة الامر - [00:05:42](#)

هي من طاعة الله ورسوله حيث ان الله تعالى قدم الامر بطاعته والامر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم قال واولي الامر منكم اي واطيعوا اولي الامر منكم. نعم. وجعل طاعته اولي الامر تابعة لطاعته - [00:06:03](#)

وطاعة رسوله تأكيدا للمعاني التي جاءت في الكتاب والسنة. جميل. من وجوب الطاعة في المعروف. نعم. وان الطاعة لازمة لاهل الايمان وطاعة ولاة الامر هي من خصال الايمان. لذلك يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:06:20](#)

فالخطاب للمؤمنين وما قدم الله تعالى فيه الخطاب بالايمان دل ذلك على ان ما يأتي بعده ومما لا يتحقق الايمان الا به ولا يكمل آ ايمان العبد الا التحلي بتلك الخصلة - [00:06:38](#)

الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى منكم. نعم فطاعة الله وطاعة رسوله واولي الامر من المسلمين هي من خصال الايمان لا يرتاب في ذلك مطالع - [00:06:56](#)

دلالة الاية متمعن في اه ما افادت. وكذلك فيما جاءت به النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة فقد جاء في السنة احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما. بل مطالعة سريعة في صحيح الامام مسلم. نعم. وما كتب - [00:07:14](#)

فساقه من النصوص في السمع والطاعة ووجوب طاعة ولاة الامر يتبين بلا ريب ولا شك ان ذلك من الايمان وان ذلك من طاعة الله عز وجل وانه لا يتحقق لك كمال الطاعة لله عز وجل ولا يتحقق لك طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

صلي وسلم الا بطاعة من؟ ولاهم الله تعالى الامر. فجاء في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة. هذا الحديث له قصة. نعم. اه في اه رواية عبادة له رضي الله تعالى عنه - [00:07:59](#)

فان جماعة عادوا عبادة في مرض موته رضي الله تعالى عنه وطلبوا منه الوصية. مهم. ان يوصيهم وان يعهد اليه بشية. نعم. ومعلوم ان الانسان في حال السياق لا لا يهتم ولا يعتني في تبليغ الناس الا باهم المهمات التي يرى حاجتهم اليها. نعم. فقال لهم رضي الله تعالى عنه - [00:08:17](#)

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واعرنا واثرة علينا. الله. وان لا ننازع الامر اهله. نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان - [00:08:40](#)

هذا الحديث اخبر في عبادة عن ميثاق اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه. نعم. الكرام رضي الله تعالى عنهم. وهو انه بايعهم على السمع والطاعة. السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال. جميل. فالسمع هو ان تقبل ما يكون من ولاة - [00:09:03](#)

تقبل ما يكون من امرهم تقبل ما يكون من نهيهم والطاعة هي الامتثال. نعم. لذلك الامر الامتثال لذلك النهي امتثال الامر بفعله.

وامتثال النهي بتركه وهذه الطاعة ليست مقصورة على زمان ولا على مكان ولا على حال ولا على ما يحب الانسان ويشتهي -

[00:09:23](#)

آآ بل هي عامة لكل احواله. نعم. في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا بل حتى فيما اذا حصل اثره. الله. وهو نوع من التجاوز. مهم. والتعدي اه اه للحقوق واثرة علينا ثم قال صلى الله عليه وسلم وان لا قال عبادة عباداة في بيان ما بايع عليه النبي صلى الله عليه

وسلم اصحابه قال واثرت علينا والا - [00:09:48](#)

لم يرجع الامر اهله. اهله يعني الذين تأهلوا له. وصار اليهم والله يؤتي ملكه من يشاء فاذا اتى الله تعالى ملكه احدا من الناس فانه يكون اهلا له بمعنى انه تأهله. ولا يلزم كما يقول بعض الناس اهله يعني انه كملت فيه المواصفات. لا اهله الذين - [00:10:15](#)

تأهلوا له وتصدوا له وساق الله تعالى اليهم. الملك بان اجتمع الناس عليهم وائتلفت القلوب آآ عليهم واجتمعت آآ الناس على ولايتهم وقبلوهم اه اصبحوا ولاة امر اه المسلمين هنا يكون - [00:10:36](#)

داخل في قوله صلى الله عليه وسلم والا ننازع الامر اهله. نعم. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. وهذه حال خاصة يجوز فيها آآ الخروج عن مقتضى هذه البيعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ولكنها في غاية الدقة - [00:10:57](#)

الا ان تروا والرؤيا احساس وادراك بصري. نعم. وليس ادراكا اه اه نقليا او ادراكا عليه الاحتمال بل هو علم آآ كعلم البصر في المشاهدة والادراك. ايوة. الا ان تروا ثم يقول صلى الله عليه وسلم كفرا والكفر هنا - [00:11:18](#)

ليس امرا يعني يقترحه الناس ولا يحدده احد من قبل نفسه بل لابد ان يكون مستندا الى بينة وبرهان من الكتاب والسنة. هم. ويخرج من هذا ما يكون من المسائل المختلف فيها. نعم. لان المسائل المختلف فيها ليست - [00:11:43](#)

صادقة على انها بواح. نعم. اذ البواح والظاهر المتفق عليه الذي لا خلاف فيه. نعم. الذي لا يمتلي فيه اثنان بانه مخالف شرع الله وانه آآ كفر آآ متحقق به هذا الوصف. جميل. قال صلى الله عليه وسلم عندكم فيه من الله - [00:12:01](#)

ليس عندكم فيه شهوة ولا رغبة ولا مصلحة ذاتية ولا هوى ولا اه اه اتباع لجماعة ولا نعم. اه مطامع ومصانع شخصية انما برهان عندكم فيه بينة تلقون الله تعالى فيه ولذلك قال عندكم من الله برهان لانه سيسأل الانسان. جميل - [00:12:24](#)

عن هذه عن هذا الميثاق والبيعة وهذا هو هذا العهد الذي اخذه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهو مأخوذ على عامة الامة مع ولاتها. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم بايعهم اه - [00:12:44](#)

ليست البيعة له فهو صلى الله عليه وسلم حاشاه ان يكون منه كفرا ان يكون منه كفر بواح. نعم. لكن ذا واوى ان يكون منه اثرا. لكن هذه البيعة في حق من ولاة الله تعالى امر المسلمين. ولذلك قال الا ننازع الامر اهله وهم ولاة امر المسلمين الذين صار اليهم الملك

والله يؤتي ملكه - [00:13:00](#)

نعم يا شيخ خالد يعني هذي متعلقة بالديانة مباشرة وليست قضية هامشية بل هي قضية اساسية لكن تظافر الايات الكريمة

والاحاديث النبوية الشريفة في هذا السياق دائما والحث على مسألة طاعة ولاة الامر. آآ ربما يثير آآ استفسار - [00:13:20](#)

عديدة اهمها لماذا كان هذا التأكيد والتركيذ على مثل هذه القضية؟ هل هي بهذا بتلك الاهمية التي تستدعي مسألة التكرار والتأكيد مرة تلو اخرى بالتأكيد يا اخي لا شك انه يعني انا مثل ما ذكرت لو طالع المسلم نعم ما ذكره بعض العلماء من النصوص الواردة لو طلع

حشد النصوص الواردة في - [00:13:40](#)

وين واحد من دواوين السنة وهو ديوان مسلم صحيح الامام مسلم. نعم. لوجد شيئا كثيرا حول هذه القضية. نعم يبين ضرورة العناية بالسمع والطاعة. جميل. وعدم المنابذة وعدم الخروج على ولاة الامر وعدم مخالفته - [00:14:07](#)

آآ ما يأمر به وذلك لتحقيق مصالح بالتأكيد هذا الامر يعني الله عز وجل ما يأمر بشيء ولا رسوله صلى الله عليه وسلم يأمر بشيء الا وفيه مصلحة. نعم. هذي مصلحة قد تكون ظاهرة يدرك الانسان - [00:14:25](#)

الناس منها مصالح يعني الحكمة والغاية في الامر وقد تكون خفية لكن هذا امر واضح وجلي وآآ مصلحته بينة نعم وخذ جاء جاءت في بعض الاحاديث نعم بيان آآ السبب في آآ هذا الامر النبوي بطاعة الله وطاعته - [00:14:39](#)

لرسوله وطاعته اولي الامر. ففي حديث ابي هريرة على سبيل المثال. هم. وقد اخرج الامام مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الامام جنة وتنبه الى هذا الوصف. نعم. انما الامام وهو ولي الامر. جميل. سنة يعني وقاية. سنة وماخوذ من اه اه ما يتوقى به
الانسان - [00:14:59](#)

لما يكره. هم. فالامامة والولاية سنة. تقي الناس ما يكرهون من الفوضى. اتقي الناس ما يكرهون من الاضطراب. هم. تقي الناس ما
يكرهون من المخاوف. نعم. تقي الناس ما يكرهون من الشرور والفساد. تقي الناس من اعتداء بعضهم على بعض لا يصلح الناس
فوضى لا سراة لهم. ما يمكن يصلح - [00:15:20](#)

فوضى بدون ولاة امر يقومون عليهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم. نعم. انما الامام جنة تحصل به المصالح. نعم. وتتوقع به
المفاسد. ولذلك قال يقاتل يقاتل من يقاتل من وراءه. هم. ويتقى به. الله. فان - [00:15:40](#)

امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يأمر بغيره كان عليه من منه اي منه يعني ما يستحقه من العقوبة مم. لكن فيما يتعلق
بحقه حقه حق ثابت يجب ان يؤكد عليه ويبين. نعم. ان طاعة - [00:16:01](#)

ولاة الامر عبادة وليست فقط اصلاح لتحقيق مصالح دنوية بل هي عبادة وليست لاجل ان يأخذ الانسان ما يشتهي يترك يعني اه
عندما لا يدرك ما يريد بل هو مما يطبع الله تعالى فيه العبد. نعم - [00:16:21](#)

تعبد لله عز وجل وتقربا اليه. وفي حديث ابي هريرة نعم ان الاخر وهو في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم قال في بيان آ ما ما ينبغي ان يكون عليه المؤمن في طاعته لولاة الامر - [00:16:42](#)

يدرك مصالح الدارين قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة نعم فمات ميتة جاهلية فمات مات ميتة جاهلية ثم قال ومن ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبة اي لهوى وجماعة وقبيلة وتحزب وكل التجمعات التي يتجمع عليها الناس - [00:17:04](#)

خارج هذه المظلة خارج هذه الولاية. او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتله جاهلية. ثم قال ومن خرج على امتي يضرب برها
وفاجرها. ولا يتحاشى من مؤمنها اه ولا يفي الى احد عهده فليس مني ولست منه. هذي براءة نبوية. نعم. من هذا الذي يخرج عن ما
امر به النبي - [00:17:29](#)

صلى الله عليه وسلم من طاعة الله عز وجل وطاعة آ ولاة الامر الذين طاعتهم تحقق المصالح فهي وقاية من كل ما يكره الناس. نعم.
وهي مجلبة لكل ما يحبون. حتى في حال وجود ما يكره الانسان - [00:17:54](#)

في في في نفسه. نعم. او في حاله. نعم. او في اه ما يأمر به ولي الامر. يجب عليه ان يطيع ما دام ذلك. نعم بالمعروف وما دام ذلك لا
يخالف ما امر الله تعالى به ورسوله. جميل. تجلب له الخير. مهم. وتدفع عنه الشر. جميل. هالنقطة مهمة جدا يا شيخ خالد -

[00:18:12](#)

اه تبرز اه فيها مسألة حرص الشريعة على تحقيق المصالح العامة او المصالح العليا لهذه الامة. وايضا اه نبذ اه في ذات الوقت نبذ
كل ما يتعلق بالمصالح الشخصية حماية للمجتمعات بشكل آ كامل للمجتمعات الاسلامية حماية لهذه الامة كذلك - [00:18:32](#)

فهذه نقطة هامة جدا هنا ايضا يبرز الحديث النبوي الشريف الذي قال فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة هذه ايضا آ يعني ربما يكون منطلق لنا الرد على بعض الاصوات الناعقة وايضا بعض الذين آ يزيفون الحقائق -

[00:18:52](#)

من خلال اه تأويل هذه النصوص الشرعية حسب اهوائهم وحسب ما تمليه عليه اه عليهم اه ظمائرهم الخبيثة واهوائهم وايضا من
تفسيراتهم التي اه يقصدون بها اه اثاره الفوضى والبلبله وشق اه صف هذه الامة - [00:19:12](#)

اخي الكريم السمع والطاعة لولاة الامر اصل من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة. نعم وهذا الاصل آ ذكره العلماء في عقائدهم اي
فيما كتبوه مما اه تحفظ به عقيدته اهل السنة والجماعة. فلا تجد عقيدة الا وتذكر وجوب - [00:19:31](#)

فلماذا؟ لان الخروج عن الطاعة هو خروج عما امر النبي صلى الله عليه وسلم به في الاحاديث الكثيرة وهو عن المنهج الذي سلكه
الائمة وجرى عليه سلف الامة من الطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وفيما - [00:19:52](#)

احب واحب وفيما كرهوا. ما يتعلق بوجود اصحاب اهواء يسعون الى اه اه جوانب حول هذه النصوص اما تشكيكا واما تضعيفا وبعضهم اما معارضة يضرب النصوص بعضها ببعض يقول ان هذه في حق ولي امر يجعله بمواصفات معينة في رأيه كل -
[00:20:12](#)

كل هؤلاء يبررون خطأهم. نعم. ويبررون خروجهم عن الطاعة بل بعضهم اه يصل به الحال الى نوع من تهكم بدلالة النصوص والتنقص ممن يؤكد على ضرورة الاجتماع على ولاة الامر وعدم مخالفة امر - [00:20:42](#)
وعدم الاثارة عليهم ومحاولة جمع القلوب عليهم يجعلون مثل هذا يعني مثل هذه الدعوات التي تدعو الى الائتلاف وجمع الكلمة وترك الفرقة محل تندر بعض بعضهم يعتقد ان انك اذا تكلمت ونبتهت الى طاعته امر انه هذا فقط لاجل انك تحقق مصالح لشخصك -
[00:21:02](#)

او تجني او تداهن مثلا صحيح او تداهن او ما الى ذلك في حين ان. نعم. انك اذا نظرت الى سيرة الائمة وعلماء الامة. نعم سلف آآ او سلف الامة الصالح وجدت ان الامر واضح عندهم الى حد بين الامام احمد على سبيل المثال. نعم. جرى في زمانه من الفتن -
[00:21:32](#)

وبلغه من الاذى في مسألة خلق القرآن ان جلد رحمه الله وانه آآ حبس واوذي اذى بالغ. صحيح اجتمع فقهاء بغداد في ولاية الواثق. يعني بعد المأمون والمعتصم. بعد ولايتين كان فيها رحمه الله في اذى شديد - [00:21:52](#)
اجتمع اليه قوم من اه فقهاء بغداد في ولاية الواثق فقالوا يا ابا عبدالله ان الامر قد تفاقم وفشى ولا نرضى بامرة ولا سلطانه. يقصدون الواثق لما كان عليه من بدعة خلق القرآن. هم. فناظرهم مع انه رحمه الله تأذى اذى شخصيا بالحبس والجلد - [00:22:12](#)
انواع من الاذى لكن لم يحمله ذلك على ان يخرج عن طاعته ولاة الامر او ان يفرغ جماعتهم مع قيامهم آآ نصره الحق وايطاح العقيدة السليمة في خلق القرآن وانه كلام رب العالمين ليس بمخلوق منه بدا واليه - [00:22:35](#)
وما الى ذلك من الاصول البينة في العقيدة التي بينها رحمه الله مع هذا قال عليكم بالانكار بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين هكذا يقول لاولئك الذين جاؤوا قالوا ان الامر تفاقم - [00:22:55](#)

ولا نرظى بعمرته ولا تشق عصا المسلمين ولا تسفكوا دمانكم ودماء المسلمين معكم. وانظروا في عاقبة امركم ثم يقول واصبروا حتى يستريحها بر او يستراح من فاجر. الله اكبر. العالم الذي ربه القرآن وايضا اه اتبع سنة المصطفى - [00:23:12](#)
وصلى الله عليه وسلم ولم يتبع هواه او يحكم اهواه الشخصية. ولذلك اقول ان المسألة يجب ان تكون صادرة عن علم وبصيرة لا عن اهو بعض ضعفاء النفوس. هم. او ظعفاء العلم. او ظعفاء التجربة. هم. او اصحاب المطامع والاهواء او الذي - [00:23:32](#)
آآ يستجيبون آآ ما يملى عليهم من آآ آ مغرضين يسعون الى الفساد ونشر المسلمين يجب ان يكون الامر آآ في غاية الوضوح. الولاية الشرعية لا يجوز التعرض لها باي نوع يظعفها - [00:23:52](#)

بل الواجب على الامة ان تجتمع على ولايتها ان آآ تعزز من وحدتها ان تجمع كلمتها ان ان تصف صفا واحدا امام مطامع الاعداء. مهما كانت الاوضاع يجب ان يلاحظ - [00:24:13](#)

ان الكف عن الدماء والخروج والنهي عن الخروج قضية واضحة تدعمها النصوص تؤيدها اه كلمات الائمة في اه علماء الامة وايضا تقتضيها المصالح الناس في دينهم وفي دنياهم. يقول المروزي وهو من اصحاب الامام احمد سمعت ابا عبد الله يأمر بكف الدماء وينكر الخروج انكارا شديدا. وآآ - [00:24:35](#)
كلام عنه رحمه الله في هذا الشأن آآ في غاية الوضوح في غاية الجلاء. وهذا عمرو بن العاص يوصي ابناؤه احد ابناؤه فيقول يا بني احفظ عني ما اوصيك به - [00:25:05](#)

امام عادل خير من مطر وابل. نعم. واسد حطوم خير من امام ظلوم. وامام ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم. الله. لذلك من الضروري ان يعرف المؤمن. نعم. ان هذه القضية قضية في غاية الوضوح والجلاء عند الائمة والعلماء - [00:25:19](#)
وآآ لا يسوغ لاحد ان يأتي الى آآ مخالفة النصوص بهواه او بتبريراته او تكييفاته العقلية. هم. وليعتمي الانسان بما جرى من من حال

الائمة المتقدمين الذين اه قد كن وقع من بعضهم - [00:25:39](#)

يوم من التورط في في انحراف ندموا عليها وحصل منهم انواع من التحذير من المسالك المنحرفة. نعم. الشعبي احد الائمة والعلماء الذين لهم اه اه قدم صدق رسوخ علم في في جوانب عديدة من اه من العلوم الشرعية في في - [00:26:01](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص. نعم. اه حصل ان استزل قدمه آآ ان استذلت آآ قدمه آآ فتنة آآ ابن الاشعث. نعم. آآ وكانت فتنة اجتمع فيها القراء على آآ - [00:26:27](#)

آآ الحجاج لكثرة ظلمه وشره وفساده. هم. آآ كان منه آآ ان خرج مع من خرج فحصل ان آآ التقى الحجاج ومن معه بهؤلاء حصل بخروجهم من انواع الفساد ما حصل من سفك الدماء وما الى ذلك. هم. المراد انه اظهر الله الحجاج على ابن الاشعث وتفرق من معه وكان - [00:26:43](#)

ممن معه عامر الشعبي رحمه الله ورضي عنه انزوى عامر الشعب في بيته مدة من الزمن حتى خرج بعد ذلك الى الى الجهاد مع بعض آآ آ من كانوا يجاهدون الكفار ثم المراد انه - [00:27:16](#)

وقع ان اه التقى ان استدعاه الحجاج فجيء به الى الحجاج وقد دخل عليه وكان لا يخفى على الناس مكانه ومنزلته ورفعته قدره في في العلم الشرعي لكن حصل منه هذا الذي حصل من - [00:27:38](#)

على اه الحجاج. نعم. فلما دخل هل الحجة عن عن الذي فعل وانه كيف كيف يعني فعلت هذا وقد آآ حصل منا يعني آآ ما حصل من من من آآ الخير الذي وصلك منا وكان قد امره على قومه المقصود انه - [00:27:58](#)

الشعبي رحمه الله آآ اظهر توبته قال كلمات تبين عظيم ما حصل من الفساد الذي حصل بخروجهم على الحجاج مع ظلمه. هم. لما تكلم معه الحجاج بكلام سكت. هم. حتى قال له الحجاج تكلم - [00:28:22](#)

فقال عامر الشعبي اصلح الله الامير كل ما قلته حق ولكننا قد اكتحلنا بعدك السهر. يعني ما طاب لنا نوم. يا الله. وتحلسنا الخوف اي واجتمعنا واجتمع في قلوبنا الخوف. ولم نكن مع - [00:28:44](#)

ذلك بررت بررة الاتقياء ولا فجرة اقوياء. فهذا اوان حققت لي دمي واستقبلت بالتوبة. فقال له حجاج قد فعلت ذلك فعفا عنه.

المقصود ان عامر الشعبي يصف حال هؤلاء الذين - [00:29:02](#)

زلتهم قدمهم فخرجوا على سلطان وان كان جائرا لكن حصل بخروجهم من الفساد والشر الخوف سفك الدماء. نعم. الاسلام. ما ما كان آآ ملخصه هذه الكلمات. هم. التي قال فيها استحنا بعدك السهر وتحلسنا الخوف يعني ولم نكن بهذا بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء يعني

كانوا قد اضعوا السبيل اخطأوا - [00:29:22](#)

نعم ما وسع اولئك الذين يعني سبقونا في العلم والفضل وكانت لهم التجربة وكان لهم العلم الراسخ وايضا كانت لهم الخبرة والدراية الكبيرة والواسعة في هذا الجانب بدلا من ان يعني يخوض الناس آآ يعني حروبا آآ وآآ - [00:29:52](#)

يعني يحترقون في هذه الفتن المتلاحقة التي آآ سبقهم السابقون بالتحذير منها ولعل يعني ليس هناك افضل دليل وافضل آآ واعظ بعضك بعد كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:12](#)

اي نعم بالتأكيد يا اخي كذلك يعني اه اه كل من خاض في غمار هذه المخالفات الشرعية. نعم واجعل الائمة وعدم طاعتهم آآ ينتهي امره الى ندم هذا ان صدق في آآ في في في - [00:30:29](#)

معرفته ولم تتخطفه الشيطان الشياطين وتسير به في في مهاوي الضلال. طيب. هذا آآ احد المخالفين الذين خرجوا على الولاة في اه زمن الحسن البصري والحسن البصري رحمه الله كان اه ينهى عن عن ذلك ويحذر منه ويأمر - [00:30:49](#)

وان تقابل المخالفات التي يزعم هؤلاء انها سبب اه للخروج ان تقابل بالتوبة والاستغفار وسؤال الله عز وجل كما وجه النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء الله عز وجل وسؤاله صلاح الحال آآ كان كان - [00:31:09](#)

يقول يا ليتنا اطعناه يا ليتنا اطعناه يعني يا ليتنا اطعن الحسن فيما نهانا عنه من من الخروج على ولاة الامر المخالفة آآ لما امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من طاعته. نعم. شيخ خالد آآ نذكر المستمعين الكرام - [00:31:29](#)

في التواصل معنا في هذه الحلقة اه في موضوعنا هذا اليوم عن اه طاعة ولاة الامر. اه ارقام التواصل الاجتماعي الكرام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وكذلك ايضا مستمعينا الكرام يمكنكم مشاركتنا في هذه الحلقة - [00:31:49](#)

على هاشتاق البرنامج الدين والحياة. آآ بالنسبة طيب دعنا ناخذ اتصال شيخ خالد ثم آآ ايضا ربما ناخذ بعض التغريدات آآ التي آآ عبر تويتر. عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز - [00:32:09](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساك الله بالخير يا أستاذ عبد الله. مساك الله بالنور اخي عبد العزيز نحبي شيخنا الشيخ خالد مساك الله بالخير يا شيخ - [00:32:24](#)

مرحبا الله يحييك يا اخي اهلا وسهلا بارك الله فيك كما هو معلوم ان فهم النصوص القرآنية وفهم النصوص النبوية كذا ابو مبارك الله فيك في عدم الخروج على ولي الامر - [00:32:34](#)

كثير من الناس للأسف يفهم النص على عكس الآية وعكس الحديث ايضا يستدلون باخبار ويستدلون باحوال ضعيفة وايضا يستدلون بخروج بعض الناس عن آآ ولي الامر كما خرج بني امية وعبد الرحمن الداخلي عبد العزيز العباسية وغير ذلك من الامور. هذه الاستشهادات التي يتجه بها بعض ضعاف النفوس. كيف نرد عليهم - [00:32:47](#)

وكل خير. شكرا لك اخ عبد العزيز اه تفضل شيخ خالد لانه يعني سأل سؤالاه من الاسئلة التي يمكن ان تثار في اه الحديث عن مثل هذه اه الموضوعات - [00:33:12](#)

بالتأكيد ان آآ اصحاب الانحراف فيزينون انحرافهم بانواع من تلبيسات يلبسون بها على الناس لكن المؤمن ارجع في ذلك الى الاصول وما دلت عليه الدالة. كل هذه التشبيهات التي يذكرها هؤلاء في تسويغ الخروج على - [00:33:24](#)

ولاة الامر ومخالفتهم ومنازعة اه ومنازعتهم وخلع اليد من طاعتهم. كلها تتساقط وتتلاشى امام النصوص المحكمة الجالية الواضحة التي لا تحتل آآ تأويلا في وجوب الطاعة. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خلا يدا من طاعة - [00:33:48](#)

الله يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. ويقول صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد آآ مفارق الجماعة قيد شبر مات ميتة جاهلية. ويقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:34:08](#)

في آآ ما ما امر به آآ اسمع واطع ولو آآ اخذ مالك وطرِبَ ظهرك وجلد ظهرك. نعم كل هذه النصوص وغيرها كثير تبين ضرورة الالتزام بطاعة ولاة الامر ثم لو طالع المؤمن ما كتبه الائمة - [00:34:28](#)

في عقائدهم في هذا الامر. نعم. اتضح له ان الامر لا يحتمل اه تلبيس ولا غبش. ولذلك اه يجب التأكيد على هذا امره انه ليس امره يتعلق بمصلحة انية او وقتها هي عقيدة. نعم. يجب ان تطوى عليها القلوب. يقول الامام الطحاوي رحمه الله ولا خروج - [00:34:48](#)

على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم فان طاعتهم من طاعة الله فريضة ما لم نؤمر بمعصية وندعوا لهم بالصالح والمعافاة. نعم. هذا يبين ان الطاعة يجب ان يراعى فيها الجانب التعبدى - [00:35:08](#)

نعم. وان المؤمن طائع لله عز وجل في طاعته. وهذا مما يعينه على تحمل ما يمكن ان يكون مما يكرهه. من اه من من من من من من من شأن ولاة امره سيكون بذلك آآ بعيدا عن آآ هذه التشبيهات وهذه آآ - [00:35:28](#)

هم. التسويقات التي يسوق بها. هم. من يسوق مخالفة امر الله ورسوله. وفي الخلاصة وليس لاشخاص احيانا الذين اه يعني ليس هناك عصمة لاحد اه يعني الا للمصطفى صلى الله عليه وسلم ولعل البعض يعني ربما اه هي رسالة اه يعني - [00:35:48](#)

الى البعض ان المستمسك في هذا هو كتاب ما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس آآ اتباع الاشخاص آآ علا قدرهم وشأنهم وارتفعوا في اعين الناس آآ بعلم شرعي وغير ذلك آآ نرجع لنؤكد - [00:36:08](#)

بان المرجع آآ للمسلم هو كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا غير بالتأكيد بالتأكيد ان هذا هو المراد ولذلك انا اقول كل هذه الشبه التي يذكرها هؤلاء في تسويق خروجهم على ولاة امر المسلمين لا سيما ولاة امرنا حفظهم الله ووفقهم هو مما - [00:36:28](#)

يتبدد امام النصوص. هنا احتاج ان يعني تنتقل الى نقطة يعني مهمة. وهي ان هذه الدولة المباركة. نعم. يعني هي مما ميزه الله تعالى

مما ميزها الله تعالى به. هم. من اه اه اعتصام بالكتاب والسنة. وقيامه على اه - [00:36:51](#)

آآ الكتاب والسنة واقامة الشريعة. نعم. وتحكيم كتاب الله عز وجل. وهذا يبين ان هذه الولاية ولاية شرعية. صحيح. تستند الى نصوص والى اصول يتبدد معها ويتلاشى معها اولئك الذين يحاولون ان آآ يضعفوا - [00:37:11](#)

المفهوم الشرعي. نعم. في بيعة المسلمين لولي الامر الملك سلمان حفظه الله الدعاوى التي يدعونها تتساقط امام هذه الشرعية التي لا يقوى احد على اسقاطها او منازعتها. صحيح. نعم. المادة - [00:37:35](#)

في السادسة من نظام الحكم في آآ المملكة العربية السعودية يبايعوا المواطنين الملك على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع طاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره. وكذلك في المادة الاولى لنظام الحكم - [00:37:55](#)

آآ يذكر النظام آآ في المبادئ العامة المملكة العربية السعودية دستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله جلس الله عليه وعلى اله وسلم. ثم يأتي النص الصريح على ان كلما خالف هذا الاصل من مما يمكن ان يكون - [00:38:15](#)

من من انظمة او آآ فانه يحكم عليه آآ دلالة الكتاب والسنة ففي المادة السابعة يقول يستمد حكم في المملكة يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية او يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله. نعم - [00:38:35](#)

هما الحاكمان على هذا النظام وجميع انظمة الدولة. يا اخي هذا هذا هذه الروح في في هذا النظام الذي يبين انه نظام شرعي وانها ولاية شرعية يتعبد المؤمن الله عز وجل بالتزامه ودعمه والمحافظة على - [00:38:55](#)

وآآ كل من يحاول ان يشكك او ينه او يشوش اي نوع من التشويش يتساقط امام هذه المحكمات الواضحة الجرية. نعم. الظاهرة في دلالة في الكتاب والسنة وفي تنزيل ذلك على الواقع من خلال النظر الى الدستور او النظام الذي يبنى عليه آآ الحكم - [00:39:15](#)

وفي هذه البلاد المباركة. نعم. لذلك يجب على المؤمنين ان آآ يقرؤا عينا بما انعم الله تعالى عليهم في هذه البلاد. من هذه الولاية الشرعية وان يحافظوا عليها بكل ما يستطيعون. وان يقطعوا الطريق امام كل من يسعى الى اضعاف هذه الولاية - [00:39:40](#)

فيها التشبيه التشويش اثاره المخالفة المنازعة فان ذلك مما فيه الله عز وجل ويوجب للانسان آآ ان يكون على حال الجاهلية. نعم. في حياته ومماته. نعم. فان النبي صلى الله عليه - [00:40:00](#)

قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. صحيح. فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة. شيخ خالد يعني هي الاحداث التي تعاقبت على آآ عدد من الاقطار في هذه الامة الاسلامية لعلها تؤكد ايضا ما آآ يأتي آآ في هذا السياق بان - [00:40:20](#)

السمع والطاعة هو حفظ لامن هذه الامة وايضا جمع لكلمتها. وعدم حصول التعطيل لمصالحها. وهذه الاحداث اذ عاقبت على آآ اقطار عديدة في في هذه الامة الاسلامية مترامية الاطراف. واكتوى الكثيرون بناها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:40:40](#)

اه يلم شملهم وان يعيد اه لهم اه امنهم وامانهم هو اقرب دليل يمكن ان يذكر به الناس فيما يكون من اثار سلبية لهذا العصيان او الخروج على ولاة الامر. وان زينت هذه الكلمات احيانا ببعض الكلمات الزائفة او العبارات التي - [00:41:00](#)

يعني يزيّفها اعداء هذه الامة لحت الناس على الخروج على ولاة الامر بكلمات آآ تحمل في آآ ظاهرها اه كلاما جميلا وفي باطنها هي العذاب كله بالتأكيد واليك هذه الكلمات من - [00:41:20](#)

امام مجرب عالم بسيط. نعم. مستقرئ لحال التاريخ. يقول ابن تيمية رحمه الله ولعله لا يكاد ولعله لا يكاد تعرف طائفة خرجت على ذي سلطان الا وكان في خروجها من الفساد ما هو اعظم من الفساد الذي ازله - [00:41:38](#)

والله تعالى لم يأمر بقتال كل ظالم وكل باغ كيفما كان ولا امر بقتل الباغيين ابتداء بل قال وان طائفتان من المؤمنين قالت له فاصلحوا بينهما اه بالعدل واقصد ان الله يحب المقسطين. فالمقصود ان الخروج فيه من الفساد والشر على الناس - [00:41:58](#)

في دينهم ودنياهم ما ما يوضح الحرص النبوي على او التأكيد النبوي على وجوب السمع والطاعة لولاة الامر في المعروف جميل. وان لا ينازع الامر اهله. جميل. ولكن ينبغي هنا ان نشير الى اه مسائل مهمة. هم. تتعلق بالطاعة. يعني الطاعة السمع والطاعة لولاة - [00:42:20](#)

الامر هو روح الاجتماع هو روح الالفة. هو روح انتظام الاحوال مما يؤثر على السمع والطاعة التشكيك في ولاة الامر. هم. التشهير بما

يمكن ان يكون من نقص فان ذلك بالتأكيد يضعف اه في قلوب الناس اه السمع والطاعة لهم. نعم. مثلا او ما يسمى تحت - [00:42:40](#)
انكار المنكر وغيرها من الاشياء التي يمكن ان تدخل ضمن هذا الباب باستخدام خاطئ. آآ وفق آآ منهج يخالف منهج اهل آآ والجماعة
بالتأكيد يا اخي الكريم من من من ينكر على ولاة الامر اه بالمجاهرة وبتتبع - [00:43:09](#)
اخطاء هو نوع من الافساد. آآ الذي يحصل به اضعاف آآ هيبة الولاية. ويحصل به الشر والفساد ما اه يكون سببا لاشتراء الناس على
المخالفة. يترتب عليه من الفساد ما ما الله تعالى - [00:43:31](#)

بعليم بذلك من الضروري ان يدرك المؤمن ان النصيحة لا ليست هي ان تقول فقط ما ما تراه خطأ. يعني النصيحة مفهومها اوسع من
التنبيه على الاخطاء. صحيح. النصيحة تقتضي السعي في الاصلاح. هم. ان تقتضي جمع الكلمة. تقتضي الذب عن الولاية. من النصيحة
للولاية - [00:43:51](#)

الذب عنهم من النصيحة للولاية آآ كف آآ المتربصين بهم من النصيحة للولاية آآ دلالتهم على الخير من النصيحة لولاية تنبيههم على الخطأ
لكن الذي يتبادر لكثير عند كثير من الناس ان النصيحة فقط تتعلق بانك تقول هذا خطأ وهذا ما يصير وهذا يصير وهذا آآ -
[00:44:11](#)

ليس بصحيح وهذا مخالف وما الى ذلك. هذا جانب من النصيحة لكن يجب ان لا يكون هذا الجانب وفق ما يشتهي الانسان وفق آآ
رأيه المبادر البادئ بل يجب ان يكون على ما تقتضيه الشريعة. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس خبط عشواء. صحيح -
[00:44:31](#)

ولا لا قيد له ولا زمام ولا ولا شيء ولا عبادة لا شروط لها ولا آآ قيود بل هي عبادة يجب ان يؤديها الانسان على وفق ما امر الله تعالى
به ورسوله حتى لا يترتب على آآ امره بالمعروف والنهي عن المنكر على نصيحتهما يكون فسادا - [00:44:51](#)
جميل. اذا النصيحة لله نعم. وكتابه ولسوله ولائمة المسلمين تقتضي ان نجمع الكلمة وان وان ندعو لهم بخير وان آآ نذكرهم
بالجميل وان ان نشيد بالصالح من عملهم. نعم. لان هذا مما يؤلف القلوب عليهم. ولهذا - [00:45:11](#)
نعم. الطحاوي رحمه الله لما ذكر انه من عقيدة الاسلامية والجماعة لا عدم الخروج على ولاة الامر. قال رحمه الله وندعوا لهم بالصالح
وعافاه. الله. الدعاء لهم بالصالح والمعافة. من النصيحة لهم. نعم. فهل يفعل اولئك الذين يجمعون الزلات ويتلقطون العثرات -
[00:45:31](#)

تختلقون الاخطاء يضحمون القضايا على نحو يحصل به فساد واثارة. بالتأكيد كثير منهم يغيب عن انه جانب الدعاء بل قد بل قد لا
يدعو لهم بل يدعو عليهم وهذا من الغلط. نعم. انا اقول من المهم ان ان ان نؤكد على ضرورة الاجتماع - [00:45:51](#)
على ضرورة الالتئام ونحمد الله في هذه البلاد المملكة العربية السعودية على هذه النعم المتوافرة فولائتنا ولله الحمد ولاية شرعية.
نعم احكم بكتاب الله وسنة رسوله ليس ثمة كامل. هم. لكن الذي نعتقده وندين الله تعالى به اننا في خير عظيم - [00:46:11](#)
بفضل كبير في في امر الدين وفي امر فلنحافظ على هذا بالشكر. نعم. ولا يعني هذا الا يكون ثمة نقص او يمكن ان آآ يكون بطبيعة
البشر كل ابن ادم خطاء لكن يجب ان تخرس تلك الاصوات التي تدعو الى التفرغ تدعو الى - [00:46:31](#)
الشقاق والفرقة تدعو الى آآ نزع اليد من الطاعة تسهل الخروج تمهد له لانه ثم له اشياء قد لا تكون خروجا في ذاتها لكنها تمهد.
صحيح. وهي طريق لتلك النهايات المظلمة التي اه اه تؤول باصحابها الى - [00:46:51](#)

نزع يد الطاعة والى الفساد في الارض والى اعانة اعداء الاسلام على اهل الاسلام في في في في حصن الاسلام في المملكة العربية
السعودية اسأل الله العظيم ان يدفع عنا كل سوء وشر وان يحفظ بلادنا وولاتنا من كل سوء وشر ونحمد الله على - [00:47:11](#)
فهذه الولاية ننعم ببركاتها وخيراتها فما نراه من خيرات في ديننا وفي دنيانا هو بفضل الله عز وجل المتفضل علينا المنعم في اه هذه
الولاية المحكمة لكتاب الله وسنة رسوله المقيمة لشعائر الله. المجتهدة غاية طاقتها في اه النصر - [00:47:31](#)

الاسلامي واهله. جميل. وذلك فضل الله الذي نحمده عليه ونسأله المزيد منه. نعم. في هذا ايضا قطع الطريق على كل المتربصين
الذين اه يعني احيانا يكون هناك تأويلات للاحداث وغيرها للطعن في ولاة الامر وايضا آآ كما تفضلتم يا شيخ خالد تسهيل آآ خروج

الخروج على ولاة الامر - 00:47:51

اه من خلال هذه الاساليب الشيطانية التي يتبعها اولئك وخاصة فيما يتعلق اه وسائل التواصل الاجتماعي والتي اه ايضا تصدر احيانا من اسماء اه آآ يعني مستعارة ليس لها آآ واقع او ليست لها حقيقة على ارض الواقع. هنا ايضا انا اقول هذه بالنسبة بخصوص هذه القضية. نعم. يعني - 00:48:11

آآ نحن مستهدفون. نعم. ولاتنا مستهدفون. بلادنا مستهدفة. نعم. ديننا مستهدف. فيجب علينا ان نكون على وعي وان لا سننجرف خلف هذه الاصوات التي سواء كانت مجهولة او معلومة. هم. التي تسعى الى آآ النيل منا والى فرقنا. نعم. آآ اعداء - 00:48:31
آآ كثر وهم لا يألون جهدا بكل طريق. نعم. ان ينالوا منه. حتى يرون كما آآ هي الحالة المؤسفة لكثير من المسلمين في بعض الاقطار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنهم الضر. وهذا يعني خير واعظ وخير شاهد ما نراه ما نلاحظه. هو ايضا دعوة مباشرة - 00:48:51

الى اللاتنام والى التفاف في حول الرعية حول ولاة الامر التفاف الرعية حول ولاة الامر هذا شيء واجب علينا. اذكر ايضا في هذا السياق حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه من اكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا اكرمه الله يوم القيامة ومن اهان سلطان الله تبارك وتعالى في - 00:49:11

دنيا اهانه الله يوم القيامة. يعني هذا ايضا من ضمن الاحاديث التي وردت في هذا السياق صحيح وكلمات عبد الله بن المبارك رحمه الله في ضرورة صيانة الجماعة والاجتماع كلمات جميلة يقول رحمه الله ان الجماعة - 00:49:31

حبل الله فاعتصموا منه بعروته الوثقى لمن دان اي من تعبد. نعم. كم يدفع الله بالسلطان معضلة في ديننا رحمة منا ودنيانا لولا الخلافة لم تأمن لنا سبل وكان اضعف اضعفنا نهبنا لاقوانه فنحمد الله - 00:49:48

ان الله يسره لنا. هذه الولاية التي تحقق بها لنا صلاح الدين وصلاح الدنيا. نعم. واستقامة الحال. واقول من حقي لولاة امرنا. نعم. الملك سلمان ونائبه كل من له ولاية. من اه الوزارة - 00:50:08

وغيرهم ان يدعى لهم. وانا اقول هذا يكون في السر والعلن. كما قال عبد الله بن مبارك والفضيل بن عياض واحمد لو كان لي دعوة مجابة لجعلتها للسلطان فبصلاحه تصلح يصلح الدين والدنيا الله اكبر - 00:50:28

بفساده يفسد الامرين فيفسد الامران فينبغي ان نحرص على الدعاء لهم في صلواتنا ونحتسب الاجر عند الله يا اخي. نعم. وفيه خير لنا في ديننا وفي اخرانا نسأل الله ان يعز وان يحفظ هذه البلاد من كل سوء وشر وان يوفق ولي امرنا ونائبه و - 00:50:48

آآ ولاة الامر في هذه البلاد الى ما يحب ويرضى وان يدفع بها بهم عنا سوء والشر وان يحفظ ويحفظهم ويحفظ بهم اه بلاد الحرمين من كل مغرض ومفسد وان ينصر جنودنا المقاتلين في اه كل مكان وان يؤيدهم بنصره وان يرينا في - 00:51:08

واخواننا والمسلمين والمسلمين ما يسرنا اللهم ونسأله جل وعلا ان يعم الخير والبر والنجاح والفلاح والامن والامان سلامة والاسلام بلاد الاسلام. نعم. لعلي اختم الشيخ خالد بكلمة جميلة اعجبني للشيخ ابراهيم ابن عبد اللطيف رحمه الله عندما قال واما - 00:51:28

ما قد يقع من ولاة الامر من المعاصي والمخالفات التي لا توجب الكفر والخروج عن الاسلام فالواجب فيها مناصحته مع الوجه الشرعي برفق واتباع ما كان عليه السلف الصالح من عدم التشنيع عليهم في المجالس ومجامع الناس. واعتقاد ان ذلك من انكار المنكر الواجب ان - 00:51:48

كاره على العباد وهذا غلط فاحش وجهل ظاهر لا يعلم صاحبه ما يترتب عليه من المفاسد العظام في الدين والدنيا كما يعرف آآ ذلك كمن نور الله قلبه وعرف طريقة السلف الصالح وائمة الدين. اشركم فضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح استاذ الفقه بكل - 00:52:07

الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل ما تفضلتم به في هذا اللقاء في ميزان حسناتكم - 00:52:27

امين امين واسأل الله ان يجيب الدعوات ويلقي العثرات. امين. وان يجمع كلمتنا على الحق والهدى وان يوفقنا الى ما يحب ويرضى.

وصلى الله وسلم على نبيينا. اللهم صلي وسلم على سيدنا - 00:52:40

محمد - 00:52:50